إسرائيل تعرض " شهادات لنساء تعرضن لاعتداءات جنسية يوم السابع من أكتوبر " - حماس : " أكاذيب وادعاءات لا أساس لها من الصحة تهدف إلى شيطنة المقاومة الفلسطينية "

Photo by CHARLY TRIBALLEAU / AFP via Getty Images

تظاهرت حوالي 150 امرأة أمام مقرّ الأمم المتّحدة في نيويورك ، منتصف الاسبوع، احتجاجاً على "صمت المجتمع الدولي على جرائم العنف الجنسي من قبل مسلحي حركة حماس، خلال هجومهم غير المسبوق على إسرائيل قبل شهرين"، على حد وصفهن. وتجمّعت النسوة، وهنّ بمعظمهنّ يهوديات أو داعمات لإسرائيل، أمام مقرّ المنظمة الدولية، وردّدن هتاف " العار على الأمم المتّحدة " ورفعن الأعلام الإسرائيلية ولافتات كُتب عليها "الاغتصاب اغتصاب" و"أطلقوا سراح الرهائن". وخاطبت لافتة أخرى الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريش بالقول "غوتيريش، ماذا لو اختطفت حماس عائلتك؟". وألقيت خلال التظاهرة كلمات ندّدت بـ " صمت الأمم المتّحدة والمنظمات الحقوقية النسوية الدولية على ما تعرّضت له نساء إسرائيليات خلال هجوم حماس من عنف جنسي وتعذيب وخطف وقتل "، وقالت إحدى المتظاهرات وهي ممرّضة أطفال من نيويورك تدعى هيلاري لارسون (64 عاماً) "لماذا يتعيّن علينا أن نكون هنا لنطلب من الأمم المتّحدة حماية الناس؟".

واصطفّت في مقدّمة التظاهرة 20 امرأة ارتدى بعضهنّ ملابسهنّ الداخلية فقط ولطّخن أجسادهنّ بدماء اصطناعية للفت الانتباه إلى أعمال العنف التي طالت النساء الإسرائيليات خلال هجوم حماس، كما أكدت المشاركات.

ممثلة وحدة " لاهف 433 " : " كشف شهادات لشابات تعرضن لاعتداءات جنسية "

على صعيد متصل، تم عرض شهادات من قبل ناجيات من الهجوم الذي نفذه مسلحو حركة حماس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وقالت ممثلة وحدة " لاهف 433 " ياعيل ريخرت ، ان "الشهادات تشمل كشفا للأعمال الجنسية المروعة التي قام بها مسلحو حماس بحق مشاركات في الحفل الذي شارك به عدد كبير من الشباب والشابات الإسرائيليين".

المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية : " الحركة لا تريد أن تفضح ما تعرضن له نساء في الأسر في قطاع غزة "

يأتي ذلك في الوقت الذي اعتبر فيه مسؤول أمريكي، أن "سبب فشل الجهود التي بذلت لتمديد الهدنة بين إسرائيل وحماس يعود، في جزء منه، إلى أن الحركة لا تريد أن تفضح ما تعرضن له نساء في الأسر في قطاع غزة".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر "يبدو أن أحد أسباب عدم رغبة حماس بإطلاق سراح نساء يحتجزونهن رهينات وانهيار هذه الهدنة هو أنهم لا يريدون أن تروي هذه النسوة ما تعرضن له أثناء احتجازهن".

ورفض المتحدث تقديم مزيد من التفاصيل، مشددا على الطبيعة الحساسة لهذه المسألة، لكنه أكد أن الولايات المتحدة "ليس لديها أي سبب يدعوها للشك في المعلومات المتعلقة بأعمال عنف جنسي متهمة حماس بارتكابها".

حماس : " أكاذيب وادعاءات لا أساس لها من الصحة تهدف إلى شيطنة المقاومة الفلسطينية "

من جانبها، نفت حركة حماس، قيام مقاتليها بارتكاب جرائم اغتصاب خلال هجوم 7 أكتوبر / تشرين الأول، الذي أسفر عن مقتل حوالي 1200 إسرائيلي.

وتحقق الشرطة الإسرائيلية فيما إذا كانت جريمة اغتصاب قد حدثت أثناء الهجوم، وذلك باستخدام أدلة الطب الشرعي والفيديو وشهادات الشهود، حسبما ذكرت شبكة " سي ان ان " للمرة الأولى في نوفمبر / تشرين الثاني.

وقال المكتب السياسي لحركة حماس في بيان صحفي: "إننا نرفض ونستنكر بشدة تنسيق بعض وسائل الإعلام الغربية مع الحملات الصهيونية المضللة التي تروج لأكاذيب وادعاءات لا أساس لها من الصحة تهدف إلى شيطنة المقاومة الفلسطينية، وآخرها الادعاء بارتكاب عناصر المقاومة "عنفًا جنسيًا" خلال معركة ' طوفان الأقصى ' ".

مجلس الامن القومي يشدد تحذير السفر لـ 80 دولة في العالم

رفع مجلس الأمن القومي الاسرائيلي، منتصف الاسبوع، مستوى تحذيرات السفر إلى المستوى 2 لعشرات الدول في العالم، بما في ذلك بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والبرازيل والأرجنتين وأستراليا.

وتم إصدار تحذير أكثر شدة (المستوى 3) لجنوب أفريقيا وإريتريا وبعض البلدان في آسيا.

وافادت مصادر اسرائيلية ان "هذه الخطوة جاءت في ظل تزايد التهديدات من إيران وحماس وزيادة مظاهر معاداة السامية ومحاولات إيذاء اليهود والإسرائيليين".

يُشار إلى ان تحذير السفر من المستوى الثاني يعتبر "تهديدا عرضيا"، ويوصي مجلس الامن القومي باتخاذ مزيد من الاجراءات الاحتياطية والحذر عند الإقامة في هذه البلدان. اما المستوى 3، فهو "مستوى تهديد متوسط" والتوصية هي تجنب السفر غير الضروري إلى هذه البلدان.

تقديم لائحة اتهام ضد 3 من سكان رهط والترابين تنسب لهم " إخفاء 4 مواطنين غزيين تسللوا يوم الهجوم المفاجىء "

قدمت النيابة العامة إلى المحكمة المركزية في بئر السبع، منتصف الاسبوع، لائحة اتهام ضد ثلاثة من سكان رهط والترابين، تنسب لهم تهمة "اخفاء أربعة من سكان غزة الذين دخلوا إسرائيل خلال الهجوم المفاجئ الذي شنته حماس في 7 أكتوبر".

وطلبت النيابة تمديد اعتقالهم حتى انتهاء الإجراءات القانونية بحقهم، ومصادرة أحد المنازل التي استخدمت لإيوائهم.

وجاء في لائحة الاتهام ، إن "الثلاثة عرّضوا السلامة العامة للجمهور للخطر من خلال إيواء وإخفاء سكان غزة الذين دخلوا إسرائيل خلال الهجوم المسلح ولم يسلموهم إلى الشرطة".

عرض مشاهد من هجوم السابع من أكتوبر في الناصرة بحضور شخصيات قيادية من المجتمع العربي

Photo by GIL COHEN-MAGEN / AFP via Getty Images

أفادت وزارة المساواة الاجتماعية، انه "تم منتصف الأسبوع تنظيم لقاء لعرض مشاهد مصورة من الهجوم على منطقة غلاف غزة، في اطار فيلم يوثق مشاهد ممنوعة من العرض للجمهور العام في البلاد، حاليا، في نوف هجليل، بحضور شخصيات قيادية من المجتمع العربي".

وأشارت الوزارة الى انه تم تنظيم العرض بالتعاون ما بين مكتب رئيس الحكومة ووزارة المساواة الاجتماعية، وبحضور وزير المساواة الاجتماعية عميحاي شيكلي، بحيث وجهت الدعوة لمشاهدة الفيلم لرؤساء سلطات محلية عربية، مديري سلطات محلية عربية ومديري مراكز جماهيرية، صحفيين وغيرهم.

جرى عرض الفيلم في مبنى المكاتب الحكومية في الناصرة، بحضور المسؤول عن مكافحة الجريمة في المجتمع العربي المحامي روئي كحلون. وقال الوزير شيكلي: " القرار الشجاع لرؤساء سلطات محلية ومؤثرين من المجتمع العربي الحضور لمشاهدة مشاهد الرعب من يوم 7 أكتوبر، قرار نقدره. المشاهد الصعبة تكشف عمق الهوة التي بالإمكان ان يقود لها التعليم على الكراهية القاتلة".